

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(399) غضاباً مقمحين، قال: ومن عدوي؟ قال: من تبرأ منك ولعنك. وروى ابن جرير في تفسيره والسيوطي في الدر المنثور أن النبي (صلى الله عليه وآله) كلما جاء الإمام عليّ قال: «جاء خير البرية». 9 - قال تعالى: (وإنّهُ لعلم للساعة) (الزخرف: 61). قال مقاتل ومن تبعه من المفسرين: هذه الآية نزلت في المهدي، والمهدي هو الذي يعيد دولة أهل البيت التي اغتصبها بنو أمية ولم ترد إليهم حتّى الآن. أخرج أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة قال (صلى الله عليه وآله): «لو لم يبق من الدهر إلاّ يوم لبعث الله رجلاً من عترتي، - وفي رواية: من أهل بيتي - يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً». وفي أخرى لأبي داود والترمذي: «لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتّى يبعث الله فيه رجلاً من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً». 10 - قال تعالى: (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) (الأعراف: 46). أخرج الثعلبي عن ابن عباس قال: الأعراف موضع عال من الصراط المستقيم عليه الإمام عليّ وأهل البيت يعرفون محبيهم ببياض الوجوه ومبغضهم بسواد الوجوه. 11 - قال تعالى: (إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) (مريم: 96). قال محمد بن الحنفية: لا يبقى مؤمن إلاّ وفي قلبه ودّ لعليّ وأهل بيته.